

75- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقال المصنف غفر الله له حدثنا زكريا ابن يحيى ابن ابن اياس قال حدثنا سعيد يعني ابن منصور - [00:00:00](#)

قال حدثنا الحارس بن عبيد الايادي عن ابي عمران عن ابي عمران الجوني عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان جالس اذ جاء جبريل فوكس بين كتفي فقامت الى شجرة مثل وكر الطير - [00:00:23](#) فقعد في احدهما وقعدت في الاخرى فسمت فارتفعت حتى سدت الخافقين وانا اقلب بصري ولو شئت ان ان امس السماء لم اسست فنظرت الى جبريل كانه حلس لاطيء فعرفت فضل الله فعرفت فضل علمه بالله علي - [00:00:41](#) وفتح لي بابين من ابواب الجنة ورأيت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرف الدر والياقوت فاوحى الي ما شاء ان يوحى قال ابو بكر فاما قوله جل وعلا ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ففي خبر شريك - [00:01:00](#)

ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك بيان ووضوح ان معنى قوله دنا فتدلى انما دنى الجبار رب العزة لا جبريل كذلك حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابن ابي نمر -

[00:01:17](#)

قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه. وهو قائم في المسجد الحرام. فقال اولهم هو هو. فقال اوسطهم هو خيرهم. فقال - [00:01:37](#) قال اخرهم خذوا خيرهم فكانت الليلة فلم يرههم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبى صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم - [00:01:55](#)

فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر زمزم. فتولاه منهم جبريل عليه السلام. فشق جبريل ما بين نحره الى لبتة حتى فرج من صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم بيده. حتى القى جوفه ثم جاءه من ذهب محشوا ايماننا - [00:02:11](#) حكمة فحشى به جوفه وصدره ولغاديدته ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا. فضرب بابا من ابوابها فناده اهل في السماء من هذا؟ قال هذا جبريل قالوا ومن معك؟ قال محمد قالوا وقد بعث اليه؟ قال نعم قالوا فمرحبا واهلا يستبشر به اهل - [00:02:32](#)

اهل السماء الدنيا لا يعلم اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل عليه السلام هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وقال مرحبا واهلا بابني - [00:02:52](#)

نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما قال ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ من لؤلؤ وزبرجد فذهب - [00:03:08](#)

فذهب يشم ترابه فاذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر؟ قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا وقد بعث اليه؟ قال نعم. قالوا مرحبا -

[00:03:27](#)

به واهله ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية. ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك. ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك. ثم عرج به الى السماء السابعة -

00:03:47

فقالوا له مثل ذلك وكل سماء فيها انبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام الله. فقال موسى لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فيما لا يعلمه -

00:04:08

الله حتى جاء به سدرة المنتهى ودنى الجبار رب العرش فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى. فاوحى الله اليهما اوحى فاوحى اليه فيما اوحى خمسين صلاة على امته في كل يوم وليلة. ثم هبط به حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ما -

00:04:28

اذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك. ارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كأنه يستشيريه في ذلك فاشار اليه جبريل قال نعم ان شئت فعلا به جبريل حتى اتى الى الجبار وهو -

00:04:48

مكانه فقال يا ربي خفف فان امتي لا تستطيع هذا. فوضع عنه عشر صلوات فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات. ثم احتبس عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وامتك

اضعف اجسادا وقلوبا - 00:05:09

وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك. كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه. فلا يكره ذلك جبريل. فرفعه فرجعه عند خامسة

قال يا ربي ان امتي ضعفاء ضعاف اجسادهم وقلوبهم وابصارهم واسماعهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد - 00:05:30

قال لبيك وسعديك. فقال انه لا يبدل القول لدي. وهي خمس عليك. فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خفف عنا اعطانا لكل حسنة عشرة امثالها قال قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من هذا فتركوه فارجع فليخفف عنك ايضا. قال قد والله

استحييت من ربي عز وجل مما اختلف - 00:05:51

اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام حدثنا ابن معبر قال حدثنا رح قال حدثنا عباد ابن منصور. قال سألت

الحسن فقلت ثم دنا فتدلى. من ذا يا ابا سعيد؟ قال ربي قال - 00:06:14

قال ابو بكر وفي خبر كسير بن حبيش عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذه اللفظة التي في خبر شريك ابن عبد الله

كذلك حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريص قال حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو قال حدثنا كسير بن حبيش عن انس بن

مالك قال قال - 00:06:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا مضطجع في المسجد رأيت ثلاثة نفر اقبل الي. فقال الاول هو هو. فقال الاوسط نعم فقال

الاخر خذوه فقال الاخر خذوا سيد القوم. قال فرجعوا الي فاحتملوني حتى القوني على ظهري عند زمزم. فشقوا بطني فغسلوه

فسمعت بعضهم يوصي بعض - 00:06:49

بعضا يقول انقوها فانقوا حشوة بطني ثم اوتيت بطست من ذهب مملوء حكمة وايمانا فاوعى في قلبي ثم صعدوا بي الى الماء

فاستف استفتحوا. قال من هذا؟ قال جبريل قال ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:12

قال وقد ارسل اليه؟ قال نعم. ففتح فاذا ادم اذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى. قال قلت يا جبريل من هذا؟ قال ابوك

ادم اذا نظر الى الجنة عن يمينه فرأى من فيها من ولده ضحك واذا نظر عن النار عن يساره فنظر الى ولده فيها بكى قال -

00:07:30

قال انس ان شئت سميت لك كل ان شئت سميت لك كلهم ولكن يطول علي الحديث. فخرج بي حتى اتى السماء السادسة فقال من

هذا؟ فقال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قال وقد ارسل اليه؟ قال نعم. ففتح فاذا موسى. قال -

00:07:50

بي حتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قال وقد بعث اليه؟ قال

نعم ففتح فادخلت الجنة فاعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة شاطئه ياقوت مجوف من لؤلؤ ثم عرج بي حتى جاء سدرة المنتهى
فدنى - [00:08:10](#)

الى ربه فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ففرط علي وعلى امتي خمسين صلاة فرجعت فمررت على
موسى فقال كم فرض عليك وعلى امتك؟ قلت خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك. فرجعت اليه فوظع عني
عشر صلوات - [00:08:30](#)

ثم مررت على موسى فقال كم فرض عليك وعلى امتك؟ قلت فرض علي اربعين صلاة. قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك.
فرجعت اليه عني عشرة فلم يزل حتى انتهى الى عشر فلما انتهى الى عشر قال ان بني اسرائيل امروا بايسر من هذا فلم يطيقوه.
فرجعت اليه فوضع خمسة - [00:08:51](#)

ثم قال لا يبدل قلولي ولا ينسخ كتابي هو في التخفيف خمس صلوات وفي التضعيف في الاجر خمسون صلاة. فرجعت الى موسى
فقال كم فرض عليك وعلى امتك قلت خمس صلوات قال ارجع الى ربك ان يخفف عنك وعن امتك؟ قال قد رجعت الى ربي حتى اني
لاستحيي منه. نعم محسن - [00:09:11](#)

تلت بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبع باحسان الى يوم
الدين اما بعد فقال ابو بكر بن خزيمة - [00:09:31](#)

رحمه الله تعالى حدثنا زكريا ابن يحيى ابن اياس هكذا ايضا في النسخة الثانية نعم تقدم لنا الاختلاف اه الذي وقع وان الصواب هو
زكريا ابن يحيى بن ابان وان ابن خزيمة يروي عن الاثنين يروي عن زكريا بن يحيى بن اياس السجزي الحافظ - [00:09:50](#)
ويروي عن زكريا ابن يحيى ابن ابان وان كلاهما ثقة وطبعاً ثقة حافظ من الحفاظ يلقب بخياط السنة نعم والمحقق الشيخ عبد العزيز
وفقنا الله واياه يرى ان ابن ابان خطأ وان الصواب هو ابن اياس - [00:10:23](#)

وتقدم من الصواب هو ابن ابان كما وقع في مصادر اخرى نعم فالصواب زكريا بن يحيى ابن ابان وهو ثقة قال حدثنا سعيد يعني ابن
منصوب وسعيد ابن منصور هو ابن شعبة - [00:10:48](#)

الخرساني ابو عثمان وهو ثقة حافظ توفي عام سبعة وعشرين ومئتين وقد خرج له الجماعة نعم هو من شيوخ البخاري ومسلم نعم
قال حدثنا الحارث بن عبيد الايادي وهو البصري الحارث ابن عبيد الايادي البصري - [00:11:07](#)

والحارس هذا قد علق له البخاري في كتابه الصحيح متابعة في موضعين وخرج له الامام مسلم ولعل الامام مسلم خرج له حديثين
احدهما في صفة الجنة واحد في العلم وواحد في صفة الجنة - [00:11:32](#)

كلاهما عن ابي عمران الجوني كلاهما عن ابي عمران الجوني وخرج له بقية اصحاب السنن وابن خزيمة هنا خرج له وهو مختلف فيه
هناك من قواه وهناك من تكلم فيه - [00:11:56](#)

واكثر اهل العلم على الكلام فيه وان فيه بعض الضعف وانه ليس بالقوي وانه ليس بالقوي وهذا الحديث الذي معنا مما اخطأ فيه
الحارث بن عبيد وقد تفوض هو بهذا - [00:12:21](#)

السياق بهذا الاسناد لهذا الحديث نعم وقد خولف خالفه حماد بن سلمة فارسله كما سوف يأتي وقد نص على تفاوضه بذلك البزار
والطبراني وابو نعيم نعم الحادث هذا كما ذكرت اغلب اهل العلم بالجرح والتعديل على الكلام فيه - [00:12:44](#)

من ام يحيى بن معين فقد ضعفه في عدة هوايات قد جاءت عنه وضعفه ايضا الامام احمد فقال مظطرب الحديث وتكلم فيه ايضا ابو
حاتم ابو غازي فقال ليس بالقوي وقال النسائي ليس بذلك او ليس بذاك القوي - [00:13:10](#)

نعم ايضا غيرهم قد تكلم فيه كابي حاتم بن حبان فالمهم جمع من اهل العلم قد تكلموا فيه وان فيه ظعفا نعم فهو لا يحتج به فيه
ضعف قال عن ابي عمران الجوني طبعاً قد يقول قائل - [00:13:34](#)

اذا لماذا البخاري علق له؟ البخاري علق له كما ذكرت متابعة يعني قال وقد تابعه الحارث بن عبيد يعني الحديث مضوي عنده بالاسانيد
الصحيحة وهذه المتابعات زيادة في ماذا زيادة في صحة وقوة الحديث - [00:13:58](#)

واما بالنسبة للامام مسلم فالامام مسلم ايضا ينتقي البخاري ينتقي اذا كان واو قد كلب فيه ينتقي من حديثه ما استقام فالبخاري ينتقي وايضا الامام مسلم ينتقي ما صح من حديث الراوي - [00:14:18](#)

وتقدم لنا في دوس البخاري ان الرواة المتكلم فيهم ممن خرج لهم الشيوخ انهم في الغالب لا لا يكثر من الرواية عنهم لا يكثر من الرواية عنهم وانهم ايضا لا يخرجون لهم - [00:14:38](#)

فيما يتعلق بالاصول وانما قد يخرجون لهم يعني غير المتابعات يعني حتى في الفضائل وما شابه ذلك نعم فالامام مسلم انتقم من حديثه ما استقام ويبدو والله اعلم انه خرج له في موضعين يعني هذا كلام ابن مندوية ليس - [00:14:59](#)

النص انا لم يتيسر لي يعني التأكد من ذلك ابن منجوي قال خرج له مسلم في وفي صفة الجنة انا بعمران الجومي وحديثه هنا ايضا عن ابي عمران. قال عن ابي عمران الجوني - [00:15:23](#)

وابو عمران هذا هو عبد الملك ابن حبيب الجوني البصري وقد اختلف في الجون هذه النسبة اختلف في هذه النسبة فليل الجوني الازدي من الازد وانه من جون ابن عوف ابن خزيمة ابن مالك ابن الازد - [00:15:44](#)

وقيل لا انه لجون من جو كندة نعم والاقرب انه من كون الازد الاقرب والله اعلم انه من جون الازد طبعا السمعاني قال من دون الازد الحازمي في كتابه الانساب قال هو من جوني كندة الله اعلم انه من جون الازد - [00:16:13](#)

نعم عبد الملك ابن حبيب هذا ثقة ليس فيه خلاف وقال ابن حجر كان من اهل العلم او كان من العلماء ابن حجر يقول في التهديد ليس في التذييب ونقول كلامه في التأديب يقول كان من العلماء - [00:16:38](#)

نعم انا ما وقفت على شيء واضح فيما يتعلق بهذه القضية لكن هو ممن روى الحديث سمع من بعض الصحابة وقد روي عنه الحديث فهذا يدل على انه ما من اهل العلم يدل على انه من اهل العلم - [00:16:53](#)

نعم فهو ثقة ليس فيه خلاف قال عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا جالس اذ جاء جبريل فوكس بين كتفي - [00:17:16](#)

وقمت الى شجرة هذا متى نعم في الاسراء والمعراج هذا في الاسراء والمعراج والاسبوع والمعراج كما تعلمون هذا جاء في القرآن الكريم المعراج جاء في القرآن الكريم سبحانه الذي اسرع بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الاسراء عفا جاء في القرآن الكريم - [00:17:36](#)

والمعراج مع الاسواء جاء في السنة المتواترة الاحاديث قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في الصحيحين عن جمع من الصحابة ذكروا المعراج والاسراء نعم وقد توسع الحافظ ابن كثير - [00:18:03](#)

بتفسير سورة الاسراء في مفتحتها بذكر الاحاديث وساقها واطال فيها اطالة واضحة وكبيرة وحتى ايضا في البداية والنهاية ايضا فاطال في الاحاديث وساقها وتوسع في بيان طرقها وقد افرد الشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله - [00:18:27](#)

كلامه كلام ابن كثير الاحاديث الاسراء والمعراج بجزء افرد من التفسير فالمهم هو اصل رحمه الله فلاحاديث متواترة والاسراء والمعراج هذا هذه منقبة معجزة وقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الله سبحانه وتعالى - [00:18:56](#)

عليه الصلاة والسلام وقد اسري بروحه وجسده وكان ذلك يقظة لا مناما يعني هناك اقوال شاذة اقوال شاذة انها انه كان مناما وسوف يأتي التنبيه على هذا في حديث شريك باذن الله - [00:19:23](#)

وانه كان بروحه لا بجسده نعم وهذا يرجع الى انه ما الى انه لا بروحه لا بجسده هذا يرجع الى انه من ام والصواب لا شك انه كان يقظة لا مناما. لانه لو كان من ام - [00:19:45](#)

هل هذا يكون معجزة ما يكون هذا يحصل يعني الانسان يرى فيما يرى النائم اشياء عجيبة واشياء غريبة نعم فالمنام هذا يحصل نعم فهذه معجزة وقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الله سبحانه وتعالى. ولذا ربنا عز وجل يقول - [00:20:03](#)

انا الذي اشوى بعبده فيسبح نفسه وينزه نفسه جل وعلا وانه اسرى بعبده سبحانه وتعالى ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ولذا اه قريش كفار قريش والعياذ بالله كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:28](#)

لو كان مناما مهما كذبوه لو هذا يحصل كما لغيره عليه الصلاة والسلام فهو يقظة نعم لا منام وبروحه وبجسده صلى الله عليه وسلم نعم واختلف اهل العلم متى وقع الاسواء والمعراج - [00:20:51](#)

وهل هما وقعا في وقت واحد وهل هما تكررا يعني هناك من قال ان الاسراء والمعراج او المعراج قد تكرما نعم يريد ان يجمع بين بعض الروايات فقال تكوا فبعضهم قال حصل قبل الهجرة ووقع ايضا - [00:21:15](#)

نعم قبل الهجرة نعم طبعا بعد قبل البعثة سوف يأتي الكلام عليه باذن الله لكن المقصود يعني الاقوال المعروفة قبل الهجرة او بعدها يعني بعضهم قال قبل وبعد يعني ممن يذهب الى هذا يذهب - [00:21:41](#)

او هناك من يذهب الى تكور ذلك والذي عليه جمهور اهل العلم ان هذا وقع مرة واحدة ولم يتكوب نعم وان الاسراء والمعراج كلاهما في ليلة واحدة نعم عوج به - [00:21:56](#)

عسري به عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس وعوج به الى السماوات العلا وهل الاسواق قبل ثم المعراج او الظاحك والعلم عند الله ان الاشرار ثم المعراج والله اعلم نعم - [00:22:14](#)

قال بين انا جالس اذ جاء جبريل فوكس بين كتفي فقامت الى شجرة مثل وكري الطائر يعني جلس فيها كما هنا فقعد في احدها في احدهما وقعدت في الاخرى فسمت وارتفعت - [00:22:32](#)

حتى سدت الخافقين وانا اقلب بصري ولو شئت ان مس السماء لمست فنظرت الى جبريل لانه كان جبريل معه كان جبريل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهو الذي - [00:22:52](#)

اتى له بالبراق نعم وركب عليه انطلق نعم قال فنظرت الى جبريل كانه حلص لاطىء الحلس هو ما يبسط على الارض من حصير ونحوه ولاطأي لاصق لازق في الارض يعني هذا كناية عن الخشوع - [00:23:10](#)

والاخبات والخوف من الله جل وعلا قال فعرفت فضل علمه بالله علي. نعم وفتح لي بابين من ابواب الجنة. ورأيت النور الاعظم واذا دون الحجاب رففوا الدر والياقوت فاوحى او فاوحى الي ما شاء ان يوحى. نعم - [00:23:36](#)

طبعا هذا الاسناد اسناد ليس بالقوي لان فيه الحارث بن عبيد كما تقدم حماد بن سلمة وهو اوثق من ماذا من الحارث ابن عبيد قد روى هذا الحديث عن ابي عمران الجوني فخالفه - [00:24:08](#)

فجعله عن ابن عطار عن ابيه مرسل ارسله ولم يجعله عن عن انس ابن مالك ولم يجعلوا عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحماد بن سلمة اوثق - [00:24:27](#)

فالصواب هواية حماد بن سلمة وان هذا الخبر مرسل وبالتالي هو ماذا هو ضعيف بالتالي هو ضعيف وفي هذا الحديث فيه اشياء فيها بعض النظر يعني هنا قال فعرفت فضل علمه بالله علي - [00:24:45](#)

نعم طبعا هو لا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم كما قال هو صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في مسلم ان سيد ولد ادم نعم - [00:25:10](#)

وفي نفس الاسبوع قد صلى بالانبياء ركعتين قدمه جبريل وهذا اشارة الى ماذا الى فضله وتقديمه على باقي الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا نعم واما تفضيله على باقي الخلق وبالذات المقصود الملائكة - [00:25:23](#)

فهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم يعني بما ان الشيخ احمد الحمود معانا ينبغي ان ينتبه لا يقول الانسان اكرم الخلق يعني لحسا ان تقتصر على ماذا على الحديث الصحيح - [00:25:47](#)

سيد ولد ادم اكرم البشر اذا قلنا اكرم الخلق دخل كل ماذا؟ كل الخلق اذا كنا اذا قلناكم البشر هذا الذي ثبت في الحديث الصحيح ان سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام - [00:26:04](#)

فالاولى ان تقتصر على العبارات النبوية التي جاءت في السنة النبوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسألة المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر هذه يعني مسألة اطال اهل العلم الكلام فيها - [00:26:19](#)

والمشرع فيها ثلاثة اقوال يعني منهم من قدم صالح البشر ومنهم من قدم الملائكة ومنهم من يعني جمع بين القولين قال الملائكة

افضل باعتبار البداية والبشرة افضل باعتبار النهاية يعني انهم يكونون في الجنة ويخدمون من قبل من - [00:26:39](#)

من قبل الملائكة والملائكة تدخل عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار نعم فقال نعم الملائكة نعم لا شك الملائكة جاءت يعني جاءت النصوص بانها تقوم بخدمة - [00:27:04](#)

آآ الناس عندما يدخلون الجنة نعم فالمسألة فيها كلام مطول والله عز وجل يقول فمولاه جبريل وصالح فان الله فان الله هو مولاه وجبريل فان الله هو مولاه وجبريل وصالح - [00:27:21](#)

المؤمنين بدأ بجبريل فان الله هو مولاه سبحانه وتعالى ثم جبريل عليه السلام وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير فلا شك طبعاً جبريل هو افضل الملائكة. جبريل عليه السلام هو افضل الملائكة - [00:27:44](#)

يعني هذي الاية قد يسدل بها المهم الكلام فيها طويل. والامام ابن تيمية تكلم فيها وابن القيم تكلم فيها. وغير هؤلاء من اهل العلم مشغول الكلام فيها نعم فهذا لو ثبت يعني فيه تفضيل - [00:28:06](#)

تفضيل جبريل على من على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ثبت لانه قال فعرفت فضل علمه بالله علي من كان بالله يعلم فهو ماذا اه نعم فهو اتقى وافضل - [00:28:25](#)

نعم ولد كما قال بكر ابن عبد الله المزني قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لم يسبق الناس بكثرة صلاة ولا صيام ولكن في شيء وقر في قلبه. يعني الايمان والعلم والمعرفة بالله سبحانه وتعالى - [00:28:41](#)

ولذا عندما جاء بعض المشركين للصديق وقالوا انه صاحبك يقول يقول كيت وكيت. صدور رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان قال فهو صدق انا اصدق به اكثر من ذلك اصدق انه رسول الله. فاذا كان هو رسول الله خلاص عليه الصلاة والسلام - [00:28:59](#)

ولذا ايضا في الحديث عندما قال بعض الصحابة على من نعطي الدنية في ديننا ماذا كان موقف الصديق خلاص نعم فلا شك ان الصديق هو يعني من معرفته وعلمه بالله جل وعلا - [00:29:17](#)

نعم فهو افضل من باقي الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعاً نعم المهم هذا طبعاً الخبر قد رواه بالاضافة الى ابن خزيمة رواه كذلك ايضا البزار ورواه الطبراني ورواه ابن عيمم والبيهقي في الشعب وفي دلائل النبوة - [00:29:38](#)

نعم كلهم تلك الحادثة بن عبيد وكما تقدم رواية حماد بن سلمة رواه عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة ورواه البيهقي في الشعب. وهي مرسلة وهي الصواب فهذا الخبر فيه ضعف - [00:30:01](#)

نعم اما كما تقدم يعني الاسراء والمعراج فهذا كله ثابت نعم وقد يكون هذا دعا بن خزيمة الى التساهل في ذكر هذا الخبر قال ابو بكر فاما قوله جل وعلا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى - [00:30:18](#)

ففي خبر شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس بيان ووضوح ان معنى قوله دنا فتدلى انما دنى الجبار رب العزة لجبريل كذاك حدثنا ربيع بن سليمان المرادي - [00:30:36](#)

وربيع بن سليمان المغادي ثقة وعندنا ربيع اثنان نعم كلاهما وقد روى عن الامام الشافعي نعم وكلاهما ثقة قال حدثنا عبد الله ابن وهب وهو ابن مسلم القرشي مولاهم المصبي - [00:30:52](#)

نعم وهو ثقة من الحفاظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا سليمان ابن بلال وهو المدني وهو ثقة خرج له الجماعة قال حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر - [00:31:14](#)

وهو القرشي او الليثي المدني نعم توفي عام اربعة واربعين ومئة نعم وشبيك قد خرج له الجماعة الا الترمذي فانه خرج له في الشمايل نعم قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:31:30](#)

ربع شويك بن عبدالله ايضا وقع فيه خلاف وقع فيه خلاف والاكثر على انه لا بأس به صدوق نعم كما قال يحيى بن معين والنسائي في رواية عنه يحب المعين والنسائي في رواية عن انه لا بأس به - [00:31:53](#)

نعم وقد وثقه بن سعد وابو داود نعم وتكلم فيه بعض اهل العلم فهو له بعض الاوهام شريك له بعض الاوهام والاختفاء وهذا الحديث من جملة ما انكر عليه كما سوف يأتي - [00:32:12](#)

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً شريك اثنان شريك بن عبد الله بن ابي شريك القاضي متأخر عن هذا وشريك بن عبد الله بن ابي بن ابي نمر وهو هذا التابعي - [00:32:31](#)

قال اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد من المسجد الحرام نعم من مسجد الكعبة الذي هو المسجد الحرام طبعاً لعل ابو عبد العزيز ينتبه. طبعاً العلماء اختلفوا في طبعاً المسجد الحرام التفضيل فيه مئة الف صلاة - [00:32:52](#)

لكن العلماء اختلفوا هل المقصود بهذا التفضيل يشمل كل الحرم ام مسجد الكعبة كما في بعض الاحاديث ومن الحديث الذي معنا في حديث ام سلمة صلاة في مسجد الكعبة عن مئة الف صلاة - [00:33:17](#)

هذه ايضاً مسألة قد اختلف فيها اهل العلم والاقرب والله اعلم ان التفضيل هو المكان الذي حول الكعبة يعني اذا اطلق المسجد الحرام ينصرف الى البناء المبني حول الكعبة - [00:33:37](#)

هو كله يسمى مسجد حرام. الحرم كله مسجد حرام انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا هذا المقصود به بس الي حول الكعبة ولا الحرم جميعاً؟ الحرم جميعاً الحرم - [00:33:58](#)

فيطلق الحرم على هذا وعلى ذلك لكن الذي يرجح انه المقصود الذي حول الكعبة هو ما جاء في بعض الروايات صلاة في مسجد الكعبة فيعني ما حول الكعبة نعم واذا قلنا كل الحرم يلزم من هذا يعني لوازم - [00:34:17](#)

فاسدة اذا قلنا ان كل الحرم يلزم من هذا لوازم فاسدة ويلزم من هذا جواز شد الرحال الى المساجد الاخرى التي في مكة داخل منطقة الحرم ويشمل كذلك يعني الاعتكاف وكذا يعني يلزم من هذا لوازم فيها نظر - [00:34:40](#)

او يعني فيما يتعلق بالامر الاول المهم قد يحصل فيلزم من هذا لوازم فيها نظر قال فنعم الراجح ما حول الكعبة. انه جاءه ثلاثة نفص قبل ان يوحى اليه الثلاثة نفقوا منين - [00:35:02](#)

يا معاذ هالثلثة نفقوا منين ثلاثة نفر ايه يعني الملائكة الملائكة هم الذين جاءوا لجبريل عليه عفوهم هم اللي جاءوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الملائكة ومنهم جزماً من - [00:35:21](#)

جبريل وقيل ميكائيل والثالث ما وقف عليه ابن حجر نعم فهم من الملائكة الذين جاءوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه هذا مما انكر على شريك - [00:35:38](#)

الاطفاء التي انكرت على شريك عدها ابن حجر عشرة اخطاء او يعني عشرة مواضع قد انكرت على شريك ابن عبد الله في هذا الحديث ابن القيم عدها ثمانية فاهل العلم قالوا الكلام في هذه المسألة - [00:35:56](#)

واحد ان شاء الله كلامهم الى بعد نهاية الحديث فقله قبل ان يوحى اليه الاسراء والمعراج متى؟ قبل الوحي ولا بعد الوحي لا شك بعد البعثة ولذا اختلف يعني بعضهم قال يعني قبل الهجرة بسنة. وقيل قبل الهجرة بخمس سنوات - [00:36:14](#)

قبل الهجرة الى المدينة تعلمون جلس صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاثة عشر سنة يوحى اليه نعم فهو كان قبل الهجرة فبعد لا شك بعد البعثة لكن قيل في الجواب عن ذلك - [00:36:36](#)

قالوا هنا يعني تكملة الحديث قبل ان يوحى اليه وهو قائم في المسجد الحرام فقال اولهم هو هو اول الملائكة فقال اوسطهم اوسط الملائكة هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم - [00:36:55](#)

لن جاء بانه كان صلى الله عليه وسلم نائماً ما بين عمه حمزة بن عبد المطلب وابن عمه جعفر ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب نائمين في المسجد الحرام لانه جاء في بعض الروايات في الحطيم - [00:37:15](#)

وجاء في بعضه من بيت ام هانئ نعم قال خذوا خيرهم فكانت الليلة فلم يرههم حصل نساء والمعراج هنا ولا ما حصل لا هنا الان ابعده ابعده الى الان قال حتى جاءوا ليلة اخرى - [00:37:32](#)

جاءوا ليلة اخرى هل هو يلزم ان تكون الليلة التي بعد هذي لا قد تكون هذه الليلة يعني بعد عشر سنوات بعد مدة طويلة فبالتالي يكون ايه يكون بعد البعثة يعني فبالتالي هذي لا تكون - [00:37:51](#)

اللفظة محل ماذا محل اشكال او استنكار قال حتى دعوا ليلة اخرى طبعاً ظاهر الحديث انها ليلة قضيبة او ليلة طبيبة لكن يعني

اه يعني التوجيه الحديث مطلوب توجيه الحديث التوجيه الصحيح مطلوب - [00:38:13](#)

بدل ما يذهب الى تخطئة شريك قال فيما يرى قلبه والنبي تنام والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء اعينهم ولا تنام قلوبهم هذا الموضع الثاني الذي يستنكر على ماذا - [00:38:37](#)

على شريك يعني ظاهر هذا انه يقظى ولا ما نام اما نام هذا ظاهر هذا انه من ام ليس بيقظة قال فيما يرى قلبه يعني رؤية قلبية منامية ليست رؤية بصرية حسية - [00:38:58](#)

وهذا لا مو بصحيح قال والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه وهذا ثابت في حديث اخر وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم قلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر زمزم - [00:39:15](#)

تتولاه منهم جبريل لا شك انه جويل على رأس هؤلاء الملائكة قال عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبتة حتى خرج من صدره وجوفه عندما شق فرج صدره صلى الله عليه وسلم من قبل جبريل - [00:39:32](#)

قال حتى نعم خرج من صدره وجوفه وغسلهم من ماء زمزم بيده هذا يدل على ان ماء زمزم ماذا مبارك ولذا في الحديث الصحيح انها مباركة وفي حديث ابي ذر حديث صحيح حديث ابن عباس الاول وحديث ابي داود في مسلم وعند الطيالسي - [00:39:58](#) طعام طعم وشفاء سقم فهي مباركة وفي حديث معاوية ابن ابي سفيان ماء زمزم لما شرب له لكن هذا فيه ضعف ماء زمزم لما شرب له وهو مشهور جدا بين اهل العلم ولذا يشربونه - [00:40:25](#)

للعلم وللإيمان ابن العوض المالكي قال شربت ونويت العلم فبعد بعدين استغرب قال العلم الحمد لله حصلته لكن ابغي زيادة في الايمان يعني كانه نادم على شيء مضى وابن حجر شرب زمزم حتى يصل الى رتبة الذهب قال السخاوي تجاوز رتبة الذهب يعني ست السخاوي تلميذ - [00:40:43](#)

ابن حجر يرى هذا الشيء المهم طوى السيوطي يعني فالواحد ينوي ان ثبت الخبر فيها ونعمة وان لم يثبت ففضل الله ماذا؟ واسع سبحانه وتعالى. فضل الله عز وجل واسع. ولذا السلف كانوا يشربونه - [00:41:08](#)

يوم الهواجم نعم الشرب والانسان ينوي به النية الطيبة هذا لا شك انه مطلوب لكن ولعل الابن معاذ يحقق في هذا لكن الان ماء زمزم مخلوط يعني ابو عبد الله كنا حنا نشرب زمزم وغيرها طعم اللي موجود الان - [00:41:26](#)

المشرف يقول ايه نعم فهو يعني مخلوط فحنا نتمنى انهم ما خلطوه انه حتى يعني مبارك لكن حتى مع خلطه نعم يعني المهم في جزء من زمزم فيه جزء من زمزم لا ندري كم النسبة لكن فيه جزء من زمزم - [00:41:50](#)

ولا ماء زمزم حنا كنا قديما نشربه طبعاً طعمه كما يقال هماج يعني بالمصطلح ايه فالان لا يعني تجد ما يختلف عن نعم لكن المهم الانسان يشعر به ولان في جزء من اه زمزم - [00:42:16](#)

نعم اي نعم عقاده حنا ويغتسل فيه ويتوضأ فيه يعني جاء عن العباس قال اني لا احلها لا احلها لمتوضأ او مغتسل ولكن لشارب حل وبلا او نحو هذا هذا يحكى عن العباس بن عبد المطلب - [00:42:36](#)

وهذا اذا ثبت هذا يكون عندما كان يتولى السقاية يتولى السقاء ويجمع الماء لمن للحجيج للناس. يجمع المال الحجيج للناس ولذا جاء اعرابي وشرب من زمزم من السقاية وكان آا ابن عباس موجود عبد الله بن العباس فقال الاعرابي ما بال ابناء عمكم -

[00:43:01](#)

يعطون العسل والسمن وانتم تعطون ماء زمزم مخلوط بالزبيب قال هذا شيء يعني مشينا عليه في عهد رسول الله ولا ولا غيره او نحو ذلك فهذا كان يعني من في الجاهلية بطون قريش - [00:43:26](#)

اقتسمت فيما بينها ما يتعلق البيت الحرام وخدمة الحجيج وما شابه ذلك فكان هذا من نصيب ال عبد المطلب فمنهم العباس كان يتولى السقاية ولد في الصحيح ابن العباس ابن عبد المطلب - [00:43:47](#)

استأذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني في ليالي التشويق وين يبني؟ في منى ولا بمكة يبني في مكة فاذن له عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان المبيت بمكة واجب المبيت بمنى ليالي التشريق واجب - [00:44:04](#)

الا لمن هو معذوب مازال يعني العباس هذا في سقايته مثلا انسان مريض مثل انسان موافق لشخص مريض يعني مثل لو دعاة ايضا
وخص لهم نعم اذا كان الانسان ليس عنده عذر فعليه يجب وجوبا ان يبيت بمنى - [00:44:23](#)
والواجب هو اكثر الليل الواجب اكثر الليل يعني اذا تجاوز النصف هنا اتى بماذا اتى بالواجب لا يلزم من مغيب الشمس الى الفجر لا ما
يلزم انما اكثر الليل نعم - [00:44:45](#)
قال حتى القى جوفه ثم جاءه بطست من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به جوفه وصدره عليه الصلاة والسلام والاغاديده ثم
اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا اذا شق الصدر هذا لاي شيء هنا - [00:45:00](#)
نعم استعدادا لاي شيء لي لي نعم هذه الرحلة العظيمة الاسراء والمعراج استعدادا للمعراج وقد اختلف اهل العلم كم مرة حصلت
او حصل حادثه او حصلت حادثه شق الصدر - [00:45:24](#)
اما يعني مرتين فهذا مجزوم به لكن قليل كم ثلاث وقليل اربع الصالحي في كتابه سبيل الهدى وهو شاد في سيرة خير العباد بما ان
الاستاذ محسن معنا هذا الكتاب من اكبر كتب السيرة - [00:45:46](#)
مطبوع بعشر مجلدات والفهارس بمجلدين من اكبر كتب السيرة جمع من كتب كثيرة الصالحين فذكر في المجلد الثاني صفحة اثنين
وخمسين تقريبا قال ان حادثه شق الصدر اربع مرات وقعت - [00:46:11](#)
المره الاولى متى نعم وهو صغير كان يلعب عليه الصلاة والسلام مع الغلمان عنده مكان عند حليلة السعدية وهو صغير وهذي ثابتة
في صحيح مسلم. عندما كان يلعب مع غلمان صغير هذي ثابتة في صحيح مسلم - [00:46:30](#)
في حديث انس والثاني نذكر السانية الثابتة وهي ماذا؟ الاسراء والمقبلة الاسراء والمعراج وهذي جزما ايضا ثابتة في الصحيح اما
الحادثتين الاخروين او المرتين الاخروين تعقيد كان عمره صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - [00:46:49](#)
نعم وهذا جاء في حديث عند ابن حبان وظابعة ان هذا حصل له ايضا عند البعثة عند بعثته صلى الله عليه وسلم فيكون المجموع
اربع اما السادسة اللي عمره عشر سنوات - [00:47:14](#)
فهذه الاقرب والله اعلم عندما كان ماذا غلاما صغيرا يعني عمره اربع او خمس ونحو ذلك عليه الصلاة والسلام لا يعني هي مع هي
نفسها الاولى هي نفسها الاولى. فاخطأ البعض فقال وعمره عشر اعراض يمكن قد يكون اراد ان يجبر ماذا - [00:47:32](#)
الكسل قد يكون عواده ان يجبر الكسر ام المهم ان الحديث ليس بالصحيح في هذا اللي عمره عشر سنوات صلى الله عليه وسلم. لكن
قد يكون قوي اخطأ يعني عمره خمس او ست قريب من عمره عشر - [00:47:55](#)
فقد يكون اراد ان يجبر الكشف واما عند البعثة فهذه لم تثبت فالثابت هو وهو غلام صلى الله عليه وسلم وقبل ان يعرج به قبل
الاسواق والمعوج. هذا الذي ثبت في حادثه شق الصدر. في حديث انس - [00:48:09](#)
قال وكنت ارى اثر ماذا الشق في جسده صلى الله عليه وسلم كنت ارى اثر الشك في جسده في صدره الشريف صلى الله عليه وسلم
طبعاً ما حصل في هذه الاوقات من اكتشافات - [00:48:27](#)
هذي تؤيد ماذا ما جاء ما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من ماذا؟ من معجزات. يعني مسألة انها ذهب الى بيت المقدس في
نفس الليلة وكان فيما سبق يحتاجه واحد الى شهر او نحو ذلك - [00:48:45](#)
ما حصل الان في هذا الوقت يصدق ماذا يعني ما حصل من اكتشافات علمية مادية للبشر فكيف برب البشر سبحانه وتعالى
فالاختراعات الحديثة الان هذي تؤيد ما جاء به صلى الله عليه وسلم - [00:49:00](#)
تؤيد ما جاء به صلى الله عليه وسلم ومن ذلك شق الصدر فالان كما تعلمون يشقون الصدر يصلون الى القلب ويجرون عمليات وحتى
فواز وحتى في نعم اذا كان البشع قد الله عز وجل البشر منين تعلموا هذا - [00:49:19](#)
علمهم العزيز الحكيم سبحانه وتعالى فهذه كلها شاهدة بالمعجزات التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الان الكلام
يجوب بعضه بعضا. يعني ما نسمع الان في الجنوب - [00:49:39](#)
من من اذية الحبشة الاحباش لاهل الجنوب هذا ترى يعني قد يكون فيه اشارة لما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ليس الذي ينقض

الحبشة هو بوش اللي يركض الحبشة ولا انسان حبشي - 00:49:58

الكعبة ان يشكو لا لا الذي ينقض الكعبة نعم ذو ذو السويقتين وهو رجل من ماذا من الحبشة الذي ينقض الكعبة حجرا حجرا قال كأي انظر اليه صلى الله عليه وسلم بمعوله - 00:50:18

ينقض الكعبة تعلمون ان الذي حاول نقط الكعبة في الجاهلية كان ماذا كان حبشيا وهو ابرة والذي ينقضه في اخر الزمان هو حبشي فهذا اشارة الى والله اعلم عداوة ماذا - 00:50:34

عداوة الحبشة يعني قد يقول قائل الان يعني اشد الناس عداوة لنا هم اليهود والنصارى يعني اليهود وامريكا واوروبا يعني عداوتهم ظاهرة ومعلومة وشديدة لكن شف عليه الصلاة والسلام يقول ان الذي ينقض الكعبة هو حبشي ذو ذو السويقتين - 00:50:54

والان ترى المسلمون في الحبشة مع ان نسبتهم اكثر من ستين بالمئة لا اكو مسيطرين النصارى عليهم ويصومون هم يعني يريدون يغيرون دينهم ويأتون بطائفة الاحباش اللبنانيين حتى يخربون ماذا - 00:51:21

يخربون عقيدة اهل السنة في بلاد الحبشة وطائفة الاحباش هذي كانت مدعومة من النظام الاسدي بسوريا وبحمد الله في لبنان ظعفت بعد قتل نزار الحلبي وهو من كبارهم كان طبعاً اللي مؤسس هالحنلة الفاسدة من هو - 00:51:39

ابليس ابليس يعني هو الذي اظل عبد الله الهوي الحبشي ايضا الحبشي عبد الله الهوي الحبشي قل لي يعني لانשא هذه الطائفة المبتدعة وهو من الحبشة ويزعم انه ينتسب الى بني شيبه - 00:52:05

وهذا غير صحيح لم يثبت الذين يعرفونه انكروا ذلك قالوا ما نعلم ذلك. هو ينتسب الى بني شيبه حجت الكعبة ينتسب الى بني شيبه هذا عبد الله الهوي الحبشي. ينتسب الى بني شيبه - 00:52:25

وحتى قال واحد قال كان اذا على الاستاذ محسن ينتبه قال كان يأتي الى مزرعة عمي او مزرعة ابي في سوريا وقال احيانا يقدمنا للصلاة ويقول ما ما يعني ما يقرأ بسور طويلة يقول يقطى بالمعوذتين في صلاة الصبح - 00:52:41

وانه ما كان يحفظ شيء ثم الان يسمونه بالحافظ هلك هو الظاهر انه اوهلك ايه فيسمونه بالحافظ طبعاً احد الاخوان رسالة الدكتوراة عن هالطائفة فهي طائفة ظالة مظلة وقد اذت اهل السنة في في لبنان - 00:53:02

حتى بعد ذلك يعني حصل بحمد الله يعني تظعظعت وظعفت وهذا الاحباش اللي في اثيوبيا يأتون بهم الى اهل السنة الموجودين في في بلاد الحبشة في بلاد اثيوبيا حتى يخوبون عقيدتهم. وترى لهم نشاط - 00:53:22

حتى في استراليا لهم نشاط حتى في استراليا ولهم نشاط في الجمهوريات التي خرجت عن الاتحاد السوفيتي المناهض فلهم نشاط كبير هؤلاء ومن اللي يدعمهم؟ هذا عبد الله الحبشي جاي من اثيوبيا ولا هو انسان ما عنده لا مال ولا عنده دين ولا وكيف انشا -

00:53:42

هالطائفة ولها نشاط ولها يعني اعلام ولها ولها اكيد مدعوم من من اليهود وامثالهم نعم فاقول المهم معجزاته تتوالى. نعم معجزاته كيف يا ابا عاصم نعم احسنتم في اوربا نعمة يعني بريطانيا وامثالها تدعم امثال هؤلاء - 00:54:06

مثل ما دعوة بريطانيا القضائي في بلاد الهند احمد القاضياني وهو ليس باحمد دعمته بريطانيا فيدعمون مثل هؤلاء هذا موسى الصدر ايراني جاء الى لبنان لعب ايش اسمه؟ هو فؤاد شهاب فؤاد شهاب رئيس لبنان - 00:54:33

اصدر مرسوم باعطائه الجنسية اللبنانية اعطيت لموسى الصدر اللي اخفاه القذافي تأسس ما يسمى بمنظمة ماذا امل وصار لهؤلاء الرافضة صار لهم تكتل وصاروا يعملون ضد اهل السنة ومثل ما يفعلون الان بسوريا وفعلوا قبل ذلك بالعراق - 00:54:55

ونسأل الله ان ينصر المسلمين عليهم فهد فؤاد شهاب نصراني. كيف انت تجنس هالايرواني تعطيه الجنسية اللبنانية؟ اعطاه حتى يفوق المسلمين اعطاه حتى يفوق المسلمين هؤلاء اعداء للاسلام وللدين - 00:55:26

نعم فاقول معجزات لا زالت تخرج والى قيام الساعة صلى الله عليه وسلم قال ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فظرب بابا من ابوابها فناده اهل السماء من هذا؟ قال هذا جبريل - 00:55:46

نعم قال ومن معك؟ قال محمد؟ قالوا وقد بعث اليك؟ قال نعم. قالوا فمرحبا واهلا يستبشر يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل

السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم - 00:56:06

طبعا هذا يفيد ان السمااء مبنية كما قال عز وجل السمااء بنيناها فالسمااء مبنية ولا يمكن لاحد ان يدخل السمااء الا بماذا الا باذن لبيد ولذا استفتح جبريل قال قالوا الملائكة اللي تحوس قالوا من؟ قال جبريل قالوا من معك؟ قال محمد قال وقد بعث؟ قال نعم -

00:56:25

اذنوا له لان الله عز وجل امرهم الا يدخلوا الا جبريل مع محمد عندما يبعث عليه الصلاة والسلام فالشباب مبنية ولا يمكن لاحد ان يدخلها. وهذه الكواكب هي دون ماذا - 00:56:49

دون السمااء الدنيا هذه الكواكب دون سماء الدنيا نعم وذهاب يعني هم يزعمون انهم وصلوا الى القمر طبعا ما في نص يمنع من وصولهم لان القمر والكواكب دون ماذا دون سماء الدنيا - 00:57:05

فما في ما ما يمنع لكن يعني انا اشك في وصولهم. لو كان هذا صحيح كان كرروا ماذا فانتظروا هذا الفعل هذا قبل نحو اكثر من اربعين سنة يزعمون انهم ما وصلوا طيب لماذا ما كرروه - 00:57:23

المهم يعني المهم ما في ما يعني ما يمنع لكن لا شك السمااء لا يمكن لاحد ان يدخل اليها الا باذن. من الله جل وعلا قال فوجد في السمااء الدنيا ادم فقال له جبريل عليه السلام هذا ابوك فسلم علي فسلم علي - 00:57:40

فرد عليه وقال مرحبا واهلا بابني فالتاس بنو ادم فنعم الابن انت فاذا هو في السمااء الدنيا بنحوين يضطردان. فقال ما هذان النهار يا جبريل؟ قال هذا النيل والفرات عنصرهما - 00:58:01

عنصرهما يعني اصلهما هذا الموضع مما انكر على شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر وقالوا ان موضع هذين النحوين في السمااء السابعة لا في السمااء الاولى لا في السمااء الدنيا وانما في السابعة - 00:58:21

وطبن النيل والفرات اما ان اما ان يكون المقصود هو التشبيه وان النيل والفرات اللذان في الدنيا هما شبه اللذان في السمااء وان المقصود البركة بركة النيل والفرات ايش المقصود بها - 00:58:39

يعني اعاشة ما جعل الله عز وجل بها من اعاشة للناس ومن زرع ومن سقي ومن نعم ففيهما بركة وضعها رب العالمين فاما ان يقصد ان يكون المقصود التشبيه في البركة. واما ان يكون الاصل - 00:59:03

ان يكون الاصل كما هنا عنصرهما اي اصلهما والله عز وجل قادر على كل شيء والاول هو قول ابن كثير قال ثم مضى به في السمااء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد - 00:59:20

فذهب يشم ترابه فاذا هو مسك قال يا جبريل ما هذا النهر؟ يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكوثر والكوثر والكوثر قد اعطاه الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:59:36

انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر والكوثر هو الخير الكثير ومنهم ماذا النحو هذا قال الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السمااء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا؟ معك - 00:59:53

قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليك؟ قال نعم. قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السمااء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية من الملائكة - 01:00:14

ثم عوج به الى السمااء رابع فقالوا له مثل ذلك ثم الساعة الخامسة فقال له مثل ذلك ثم السادسة فقال له مثل ذلك ثم اعود به الى السمااء فقالوا له مثل ذلك وكل سماء فيها انبياء قد سماهم - 01:00:26

فوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في ابوابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة طبعا قيل ان ادريس نعم يعني في قول الله عز وجل ورفعناه - 01:00:43

مكانا عليا لكن انا قصدي ان بعضهم قال ان ادريس كان قبل نوح عليه السلام وهذا ما ذهب اليه رجحه ابن كثير وهذا هو المشروع عند اهل الكتاب والصواب والله اعلم ان - 01:01:06

ادريس هو ابن يعني من ابناء نوح عليه السلام وان نوح كان قبله وهذا ظاهر القرآن الكريم نعم نعم فالاليات تدل على هذا وان نوح

عليه السلام هو اول كما جاء ايضا في الحديث هو اول الرسول - 01:01:23

نعم فقال التدويش في الثانية وهارون في الرابعة طبعاً هذا مما انكر ايضا على شريك وانه اخطأ في تسمية او في مواضع الانبياء من السماوات واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة. الذي جاء بين ابراهيم في السابعة -

01:01:41

هذا من الراوي قوي. نعم واو شويك عن انس لم يحفظ عن انس وموسى في السابع بفضل كلام الله. نعم لا شك ابراهيم افضل من

موسى عليه السلام فقال موسى ولد هذا مما انكر - 01:02:07

نعم على شريك فقال موسى لم اظن ان يرفع علي احد. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قد تجاوز من تجاوز موسى عليه السلام نعم

قال ثم علا به فيما لا يعلمه الا الله حتى جاء به سدرة المنتهى ودنى الجبار رب العرش هذا مما انكر ايضا على شريك - 01:02:23

فتدلى حتى كان منه قاب قوسين عودنا فاوحى الله اليهما اوحى اليه فيما اوحى خمسين صلاة على امته في كل يوم وليلة

ثم هبط به حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى - 01:02:47

فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة. قال ان امتك لا تستطيع ذلك ارجع فليخفف

عك ربك وعنهم فالتفت الى جبريل عليه السلام كأنه يستشير في ذلك. فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت - 01:03:02

به جبريل حتى اتى الى الجبار وهو مكانه نعم هذي طبعاً انكرت ايضا وقال يا جبريل فقال يا رب خفف فان امتي لا تستطيع هذا

فوضع عنه عشر صلوات فلم يزل يودده موسى الى ربه حتى صارت - 01:03:24

خمس صلوات ثم احتبسوا عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وهو

امتك اضعف اجساداً وقلوباً وابصاراً واسماعاً فارجع فليخفف عك ربك كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه - 01:03:41

فلا يكره ذلك جبريل فرفعه فرجعوا عند فرجه او فرجعه عند الخامسة فقال يا ربي ان امتي ضعفاء ضعاف اجسادهم

وقلوبهم وابصارهم واسماعهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك فقال انه لا يبدل القول - 01:04:01

القول لدي وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشرة عشرة امثالها قال قد وقد

والله وعودت بني اسرائيل على ادنى من هذه فتركوه فارجع فليخفف عك ايضا. قال قد والله استحييت من ربي عز وجل مما

اختلفوا - 01:04:20

اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام نعم موسى عليه السلام كان ناصحاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وناصحاً ايضا لمن؟ لامته من بعده. والا خمسين من يطيق خمسين صلاة في اليوم - 01:04:42

والليلة نعم الله عز وجل جعل موسى ناصحاً نبينا محمد عليه الصلاة والسلام له ولامته في هذا فخفف الله عز وجل عنا وجعلها خمس

بدل خمسين وجعل اجرها الخمس مثل اجر ماذا؟ مثل اجر خمسين وهذا من فضل الله عز وجل علينا فنحمده ونشكره سبحانه

وتعالى - 01:05:00

نعم هذا الحديث كما ذكرت يعني هذه المواضع قد استنكرت على شريك بن عبدالله بن ابي نبض رحمه الله تعالى اه موقف اهل العلم

على قسمين قسم ذكر هذه الاشياء التي استنكرت - 01:05:28

واشار الى هذا مسلم من الحجاج مسلم طبعاً البخاري خرج هذا الحديث في نعم لا ساقه الامام مسلم الامام البخاري خرج هذا

الحديث بالتوحيد وخرج ايضا في المناقب والامام مسلم قد خرج هذا الحديث لكن لم يسق متنه - 01:05:44

ساق الاسناد دون ماذا دون المتن فقال زاد ونقص وقدم واخر. زاد ونقص وقدم واخر ولم يسق المتن فهو يعني عارف ان المتن فيه

شيء فساق الاسناد ولم يسق المتن - 01:06:03

ولذا ترى الحديث في صحيح الامام مسلم هي على اقسام القسم الاول الاحاديث التي ساقها باسانيده ومتونها وهذا هو الاصل في

كل الصحيح القسوة الغالب القسم الثاني الاحاديث التي انتقدتها - 01:06:19

وذكرنا مثالا في الدرس ماذا نعم في درس الجمعة ذكرنا مثالا على ذلك في من فالامام مسلم في مواضع يعني بين انتقدتها وساق

الاختلاف الذي وقع فيها يعني اما ان يصوح بالنص - 01:06:38

مثل ما قال نعم وغيره نعم مثل ما قال مسلم في قال زاد حماد ابن زيد حرف اعرضنا عن ذكره وهنا ايضا نص على هذا واما ان يشيروا بان يسوقوا روايات ويشير الى الاختلاف - 01:07:09

نعم القسم الثالث ان يسوق الاسناد ولا يسوق المتن فاحيانا قد يكون المتن فيه شيء مو مثل الذي يسوق الحديث باسناده ومنتنه نعم فهذا كمثال على ذلك - 01:07:29

نعم العلماء وقفوا يعني هنا موقفان الموقف الاول هو انتقاد هذه المواضع واشعر الى ذلك مسلم والخطابي شدد في هذا النووي وعياض نعم وعبدالحق وقبلهم ابو محمد ابن حزم ومنهم من دافع - 01:07:46

قال الالفاظ التي آآ يعني وقع فيها استنكار ان كان هناك لها متابعة فهذا يدل على ثبوتها والا تعوذ وتوجه التوجيه الصحيح وهذا هو ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر في الفتح - 01:08:10

وهذا ايضا ابن طاهر ذهب الى هذا والمهم الاشياء التي ممكن ان توجه توجهه. والتي لا يمكن يكون شريك ماذا اخطأ فيه يكن شبيهه قد اخطأ فيها وحديث الاسراء والمعراج عن انس قد رواه الزهري عن انس عن ابي ذر ورواه - 01:08:30

عن انس عن مالك بن صعصعة وكلاهما الزهبي وقتادة اوثق من ماذا ما يسويك ابن عبد الله ورواه ثابت البناني عن انس وهو اوثق من شريك ابن عبد الله ولم يذكره - 01:08:51

هذه اه الاشياء فالتى توجه ممكن توجيهها توجهه والتي لا يمكن فيكون هو اخطأ ليس بمعصوم من الخطأ ثم قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا ابن معمر وهو محمد ابن معمر القيس البصري تقدم ثقة - 01:09:05

قال حدثنا الروح وهو ابن ماذا روح ابن عباد نعم روح ابن عباد من العلا القيسي البصري وهو ثقة جليل مثني وخمسة او مثني وسبعة قال حدثنا عباد ابن منصور وعباد ابن منصور هو الناجي البصري - 01:09:25

وعباد ايضا الجمهور على القدح فيه والكلام فيه فهو لا يحتج به عباد لا يحتج به قال سألت الحسنه فقلت ثم دنا فتدلى يسأل عن تفسير هذه الاية الكريمة من ذا يا ابا سعيد؟ هذه كنية الحسن البصري - 01:09:46

ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري طبع الحسن البصري كما تعلمون هو من افاضل التابعين حتى قيل انه افضل التابعين لكن جاء في الصحيح اويس القرني هو خير التابعين - 01:10:05

والحسن رحمه الله ان جيته للعلم فهو عالم وان جئت الشجاعة والقوة هو شجاع وقوي والزهد والعبادة هو معروف بذلك والفصاحة البلاغة رحمه الله وان جئت الى الجمال ايضا وصف بذلك فاعطاه الله عز وجل شيء شيئا كثيرا - 01:10:19

من ذا يا ابا سعيد؟ قال ربي فهو يفسر هذه الاية الكريمة كما جاء في حديث شريك دنا فتدلى اي الجبار نعم قال ابو بكر وفي خبري كسيب ابن حبيش - 01:10:43

وقيل بن حنيس وهذا ما رجح ابن حجر ابن خنيس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذه اللفظة التي في خبر شويك. هذا اللي يعنيه ابن حجر يقول ما توبع عليه - 01:11:01

فهذا خلاص قد توبع عليه نعم قال كذلك حدثنا ابو عمار الحسين بن حذيث وهو الخزاعي المروزي وهو ثقة توفي ميتين واربعة واربعين خرج له الشيخان وغيرهما قال حدثنا الفضل الفضل ابن موسى السيناني - 01:11:16

المروزي وهو ايضا ثقة قال ابن حجر ثقة ثبت لكن له اوهام فهو ثقة توفي مئة واثنين وتسعين عن محمد بن عمرو وهو ابن علقمة ابن وقاص الليثي صدوق في كل ما فيه - 01:11:39

في امرين تكلم فيه في مسألة انه يجمع اكثر من شيخ يقول حدثنا اشياخنا ووجه الانتقاد هنا انه ما يميز بين رواية اشياخه هذا من ذاك فهذا دليل عندهم على عدم ماذا - 01:11:55

عدم الظبط والاتقان وواجه انه صندوق الامر الثاني يتكلم فيه انه كان يوي احيانا يضطرب يروي عن ابي سلمة من قوله ثم مرة اخرى ابو سلمة عن ابي هريرة نعم وهذا اما ان يكون خطأ واما ان يكون الحديث هو اصلا عن ابي سلمة عن ابي هريرة فهو قصر به -

وتم مرة نشط او واجه انه صدوق عن انس ابن مالك قال حدثنا كثير وابن حبيش او قصير بن حبيش وقلنا يعني بعضهم صوب
خنيش عن انس ابن مالك كتيب هذا يعني قواه ابو حاتم - [01:12:38](#)
وسكت عنه البخاري يعني هو الذي يظهر لي والله اعلم او اميل الذي اميل اليه انه ليس بالمكتب فيه جهالة ليس بالمشهور عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا مضطجع في المسجد رأيت ثلاثة نفر اقبلوا الي فقال الاول هو هو -

فقال الاوسط نعم فقال لها خذوا سيد القوم فرجعوا الي فاحتملوني حتى القوني على ظهري عند زمزم الى اخره يعني كما جاء في
حديث شريف ابن عبد الله ابن ابي نمر - [01:13:18](#)
وتقدم الكلام على ذلك المهم ما كان قويا فهذا نعم يوجه التوجيه الصحيح هو ما كان ما يمكن الذي لا يمكن توجيهه قويا من حيث
الاسناد. والذي لا يمكن توجيهه فيكون هو خطأ من شريك - [01:13:33](#)
ابن عبد الله ابن ابي نبض وحتى هذه المتابعة ليست بل قوية وقوله ثم دنا فتدلى عليه الجبار جاءت ايضا في حديث اخر لكن اظنه
وقع فيه اختلاف على محمد ابن عمرو جاءت ايضا من حديث محمد ابن عمرو من طريق اخر لكن اظنه اختلاف عليه - [01:13:49](#)
فالمهم هذي فيها نظر وتقدم التدنى فتدلى اي جبريل نعم اي جبريل عليه السلام لان سياق الايات في من في جبريل عليه السلام
ولعل نقف عند هنا - [01:14:09](#)